



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية التربية
قسم اللغة العربية

العناصر الدرامية عند العناصر الدرامية عند

ابن دراج القسطلبي ابن دراج القسطلبي

بحث قُدِّمَ من قبل الطالب (سجاد كاظم شاكر) الى كلية
التربية قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلبات شهادة
البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها .

إشراف

د . مروان جميل نعمة

٢٠١٩ م

١٤٤٠ هـ



المقدمة

اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ، الحمد لله الذي وهب لنا العلم نوراً والذي جعل أول كلمات كتابه المقدس (إقرأ) ، والصلاة علي رسوله المصطفى نبراس العلم في مشارق الأرض ومغاربها وآله الطيبين الطاهرين (ع) ،
أما بعد ...

فأقدم لكم هذا البحث الذي طالما تشوقت إلي أن أضعه بين أيديكم، وذلك بعد أن أبحرت في بحار العلم رحلة بعيدة الأعماق من أجل أن أرتقي بكافة درجات العقل بل وكافة مدركاته ، وأسأل الله أن يكون مصدرا للعلم والافادة للجميع، فإني أقدم لكم اليوم بحث علمي بعنوان ((الدراما في شعر ابن دراج القسطلّي)) وقسمت بحثي عنى تمهيد ومبحثين ، فتكلمت في التمهيد حول حياته ونشأته الادبية ، ثم المبحث الاول الذي كان بعنوان (علاقة الشعر بالدراما) والمبحث الثاني كان بعنوان (الدراما في شعر ابن دراج القسطلّي) ، ثم ختمت بحثي بخاتمة تطرقت فيها الى ابرز النتائج الذي توصلت اليها .

اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يكون بحثي بحثاً علمياً رصيناً يرضي الله اولاً واساتذتي ثانياً ونفسي ثالثاً .

الخاتمة

في نهاية بحثي هذا توصلت لعدة نتائج ابرزها

اولا : منذ امرئ القيس إلى حدود ما قبل السياب استمر الشعر العربي غنائياً تتمحور فيه القصيدة حول الشاعر بوصفه المتكلم، والآخر بوصفه المخاطب وموضوع الخطاب. ومع انتقال القصيدة العربية من طبيعتها الشفوية إلى طبيعتها الكتابية، ومن الوزن إلى الإيقاع، ومن البيت إلى القصيدة، انتقلت تدريجياً من المفرد إلى الجمع، ومن الغنائية إلى الدرامية، ومن الشكل الفني البسيط والنمطي إلى الشكل المعقد والمتنوع، فتعدت أمامها السبل .

ثانيا : يشكل البيت الشعري أساس الشكل الهندسي للقصيدة العربية العمودية . ولهذا فالشاعر لا يتكلم ويتكلم، بل يتكلم ويصمت .

ثالثا : لم يكن أمام القصيدة الرومانسية العربية- في ضوء هذا التصور- أن تفكر في البناء الفني، وفي شكل توزيع المكان داخله. لقد ظلت هي الأخرى قصيدة زمانية ولكن بصوت خافت مبسوح، تبحث عن شكلها دون بوصلة، ولذلك لم تجده. وصل بعض أقطابها إلى الشعر المرسل، ووصل البعض الآخر إلى الشعر الحر ولكن دون أن يستوعب أبعاده لاعتبارات فنية ونظرية وتاريخية.

رابعا : إن القصيدة لا تكف عن كونها كلاما، ولكنها ترتقي إلى عالم أسمى من الكلام " الذي لا يدرك إلا بالكلام . لقد وجد الشاعر ليموت في الصوت الدرامي، وليحيا في الصوت الغنائي إلى الأبد. في موته يوجد وجودا مجردا أو ضمنيا أو نموذجيا وفي حياته يوجد وجودا فعليا يبدع كلاما لا يبدعه شاعر آخر، ويقول قولاً " لا يمكن قوله بشكل آخر "